

ويعد المنهج الوصفي المنهج الأكثر استخداما في البحث العلمي، وذلك نظرا لشموليته، ولقدرته على تقديم نتائج مطابقة للواقع. ويتميز المنهج الوصفي بمرونة كبيرة الذي جعله مفضلا لعدد كبير من الباحثين. ويلعب المنهج الوصفي دورا كبيرا في مساعدة الباحث على معرفة الأسباب التي أدت إلى ظهور الظاهرة التي يدرسها، كما أنه يساعده على إيجاد الحلول لها. ويعتمد المنهج الوصفي على تحليل الظاهرة بشكل كامل، ومن ثم يقوم بوضع حلول لهذه الظاهرة. ويقوم الباحث بتحليل الظاهرة التي يقوم بدراستها من خلال تحديد المشكلة، ومن ثم يقوم بصياغة هذه المشكلة بعدد من الأسئلة، وبعد ذلك يبدأ بوضع الحلول لهذه المشكلة. ولكي يستطيع الباحث حل المشكلة يجب أن يختار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة، ومن ثم يقوم بطرح أسئلة على عينة الدراسة مستخدما إحدى أدوات الدراسة، ومن خلال المعلومات التي تقدمها عينة الدراسة يكون الباحث قادرا على الإجابة على أسئلة الدراسة، وبالتالي حل المشكلة. ويجب أن يكون الباحث قادرا على اختيار عينة الدراسة بدقة كبيرة، وذلك لكي تتناسب هذه العينة مع الدراسة التي يقوم بها. ويتميز المنهج الوصفي بعدد كبير من المميزات ومن أبرز هذه المميزات إعطاء نتائج دقيقة للغاية، كما أنه يلعب دورا كبيرا في التنبؤ في المستقبل. ولكن يوجد هناك مجموعة من العيوب التي تعيب المنهج الوصفي، ومن أبرز هذه العيوب صعوبة تعميم النتائج، بالإضافة إلى صعوبة اختبار الفروض والمصطلحات، كما قد يواجه الباحث صعوبة في اختبار الفرائض.